



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Assist. Prof. MUATH HILAL JASIM

University of Anbar – Center for Continuing Education

ALA ALDEEN ABBAS ABBED ALESAWY

University of Anbar – College of Arts

* Corresponding author: E-mail :
alaalmansore1994@gmail.com

Keywords:

establishment of the PLO army
 Iraq's position on the establishment
 Military service law

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 26 Oct. 2022

Accepted 13 Nov 2022

Available online 28 Feb 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

Iraq's Position on the Establishment of the Palestine Liberation Organization Army

ABSTRACT

The study includes important subjects, the most important of which is Iraq's position on the establishment of the PLO army in international forums, as Iraq participated in all Arab international conferences that led to the establishment of the PLO army, especially the Alexandria Conference. A number of members of the organization's army in the Iraqi camps and were trained according to the contexts recognized in the Iraqi army, as well as a number of the organization's army were accepted in the Military College and the Air Force College, in addition to that, Iraq provided financial and moral assistance to the organization's army, and Iraq gave complete freedom to the organization's army. In the field of travel and residence, Iraq granting them passports, the Iraqi government also issued the military service law, which stipulates that the organization's army is treated as the Iraqi soldier and includes the reward for ending military service and vacations. The Iraqi government also granted Iraqi citizenship to members of the organization's army who are married to Iraqi women, so we find that Iraq did not skimp on The Palestine Liberation Organization in terms of equipment and numbers to establish the PLO army.

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.2.2023.15>

موقف العراق من تأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية

أ. م. د. د. معاذ هلال جاسم / جامعة الأنبار – مركز التعليم المستمر

علاء الدين عباس عبد العيساوي / جامعة الأنبار – كلية الآداب

الخلاصة:

تضمنت الدراسة التي حملت بعنوان موقف العراق من تأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية عدة جوانب مهمة أهمها موقف العراق من تأسيس جيش منظمة التحرير في المحافل الدولية ، إذ شارك العراق في جميع المؤتمرات العربية التي أدت إلى نشأة جيش المنظمة ولا سيما مؤتمر الاسكندرية ، كما استقبل

العراق عدد من أعضاء جيش المنظمة في المعسكرات العراقية وتم تدريبهم وفق السياقات المعترف عليها في الجيش العراقي ، وكذلك تم قبول عدد من افراد جيش المنظمة في الكلية العسكرية وكلية القوة الجوية ، بالإضافة الى ذلك قدم العراق المساعدات المالية والمعنوية لجيش المنظمة ، كما اعطى العراق الحرية الكاملة لجيش المنظمة في مجال السفر والإقامة ومنحهم جواز السفر ، كما اصدرت الحكومة العراقية قانون الخدمة العسكرية الذي يقضي بمعاملة جيش المنظمة معاملة الجندي العراقي وشموله بمكافئة انتهاء الخدمة العسكرية والإجازات ، كما منحت الحكومة العراقية الجنسية العراقية لمنسوبي جيش المنظمة المتزوجين من العراقيات ، لذلك نجد ان العراق لم يبخل على منظمة التحرير الفلسطينية من حيث العدة والعدد لتأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية .

الكلمات المفتاحية (تأسيس جيش منظمة التحرير . موقف العراق من التأسيس . قانون الخدمة العسكري)

المقدمة

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موقف العراق من تأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية ، إذ تكونت الدراسة من مقدمة وثلاثة محاور أساسية وخاتمة ، تضمن المحور الأول الدعم العراقي لتأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية في المحافل الدولية ، إذ تناول المحور دعم العراق للمنظمة من مؤتمر القمة العربية الثاني في الإسكندرية إذ أكد العراق قرار المنظمة بتشكيل قوات عسكرية توضع تحت قيادتها ، وفتح العراق مراكز تدريب خاصة لجيش المنظمة ، أما المحور الثاني إذ ركز الدعم العراقي في مجال القوة الجوية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، إذ وقف العراق وقفة مشرفة إلى جانب المنظمة إذ افتتحت كلية القوة الجوية أبوابها امام اعضاء جيش منظمة التحرير الفلسطينية ، وتم قبول ما يقارب خمسة عشر طالباً في كلية القوة الجوية الفرع الجوي ، أما المحور الثالث إذ خصص لموقف العراق من مساواة جيش منظمة التحرير الفلسطينية بالجيش العراقي ، إذ أصدرت الحكومة العراقية رسالة تقضي معاملة جيش المنظمة بالجيش العراقي وشمولهم بجميع قوانين الجيش العراقي من حيث الراتب والعلاوة والمخصصات والإجازات والمكافئات ، لذلك نجد ان العراق قدم كل ما بوسعه لتأسيس جيش خاص بمنظمة التحرير الفلسطيني . أما الخاتمة إذ استعرض فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

موقف العراق من تأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية

المحور الاول :- الدعم العراقي لتأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية في المحافل الدولية .

كان من القرارات التي وافق العراق عليها في مؤتمر القمة العربية الثاني في الإسكندرية للمدة من الخامس الى الحادي عشر من ايلول 1964 هو إنشاء جيش التحرير لمنظمة التحرير الفلسطينية (1)،

وكذلك تكوين قوة فدائية، وفتح مراكز تدريب لها من خلال مساعدة الدول العربية⁽²⁾، وجاءت من إحدى توصيات العراق في المؤتمر، توصيته بتجنيد الشعب الفلسطيني نساءً ورجالاً لحمل السلاح، وحشد طاقاته لأداء دوره الحيوي في النضال الفلسطيني⁽³⁾.

كان من نتائج مؤتمر الإسكندرية التي أوصى العراق بها للمؤتمر، بإنشاء جيش التحرير الفلسطيني على الأراضي العراقية⁽⁴⁾، لذلك قدم العراق تسهيلات عديدة من أجل سير تطوع الفلسطينيين الموجودين في العراق، افتتحت الحكومة العراقية أبواب مدارسها العسكرية أمام المتطوعين لتدريبهم في مختلف فنون القتال واستعمال الأسلحة⁽⁵⁾، وعند إلقاء الشقيري خطابه في المؤتمر الفلسطيني الثاني في مطلع شهر حزيران من عام ١٩٦٥ أوضح بأنه تمّ الاتفاق بين المنظمة وبين المسؤولين العراقيين على تدريب الشعب الفلسطيني المتواجد داخل العراق وتخصيص مراكز تدريب لهم⁽⁶⁾، وعند انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء في الثالث عشر من ايلول 1965، حضر الرئيس عبدالسلام عارف وأكد دعم العراق لجيش التحرير الفلسطيني ضمن إطار خطة العمل الموحد⁽⁷⁾، ومن خلال خطاب أحمد الشقيري في الدورة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني في الرابع والعشرين من آيار ١٩٦٦ الذي جاء فيه " تم تجنيد عدد كبير من الإخوان من الشعب الفلسطيني في جيش التحرير في العراق وذلك بمساعدة الحكومة العراقية، وكذلك تم نقل عدد من الضباط والجنود في الكويت ولبنان إلى جيش التحرير في العراق "⁽⁸⁾، إلى جانب خطاب الشقيري قام الرئيس عبدالسلام محمد عارف بأرسال رسالة تأييد للمجلس الوطني الفلسطيني الثالث وأكد على وحدة الصفوف والقوى العسكرية لدعم جيش المنظمة⁽⁹⁾، إلى جانب تكوين جيش منظمة التحرير الفلسطينية، قدمت المنظمة طلباً إلى الحكومة العراقية لقبول عدد من الطلاب في الكليات العسكرية العراقية، وفي الثامن عشر من شهر تشرين الأول عام ١٩٦٤ تلقت منظمة التحرير برقية الموافقة على قبول الطلبة الفلسطينيين في الكليات العسكرية في بغداد دون تحديد أي عدد⁽¹⁰⁾، وفي الحادي والعشرين من شهر تشرين الأول أبلغت قيادة الجيش العراقي منظمة التحرير الفلسطينية بأن قائد الجيش العراقي اللواء عبدالرحمن محمد عارف⁽¹¹⁾ أصدر أوامره إلى كلية ضباط الاحتياط بقبول خمسون ضابطاً فلسطينياً لدورة تدريب تستمر لمدة ستة أشهر، ويتحولون بعدها للتدريب في فرقة الصاعقة⁽¹²⁾، بعد فترة وجيزة وافقت الحكومة العراقية على رفع عدد الطلاب المقبولين في كلية الضباط الاحتياط من عدد خمسين طالباً إلى سبعين طالباً أي بزيادة عشرين طالباً على العدد السابق، وتعد هذه الدورة هي الدورة الأولى لضباط جيش التحرير، التي تخرجت في الرابع عشر من شهر آيار عام ١٩٦٥، إذ حضر احتفال التخرج السيد محسن حسين الحبيب⁽¹³⁾ وزير الدفاع العراقي⁽¹⁴⁾، ولكون احتساب هذه الدورة من ضمن الاحتياط عملت الحكومة العراقية على احتساب المدة منذ تقديم الطلبة لكلية الاحتياط إلى حين تخرجهم ومباشرتهم لممارسة عملهم هي خدمة فعلية، وذلك لمواساتهم مع أقرانهم من الضباط العراقيين من حيث مقدار الراتب والعلاوة والمخصصات والإجازات، وتطبيق قوانين

وأنظمة الخدمة العسكرية عليهم⁽¹⁵⁾، وعند افتتاح الدورة الأساسية للكلية العسكرية في بغداد أعلنت قيادة جيش التحرير عن فتح باب التطوع والانتساب إلى الكلية العسكرية وذلك وفق الشروط التالية: -

1 - أن يكون المتطوع فلسطيني الجنسية .

2 - أن يكون المتطوع من المقيمين في العراق .

3 - أن يكون المتطوع حاصلاً على شهادة الإعدادية أو ما يعادلها⁽¹⁶⁾.

قام الشقيري بزيارة إلى بغداد في الثاني عشر من كانون الأول 1964 من أجل إشرافه على تشكيل جيش التحرير في العراق، وسمحت الحكومة العراقية للاجئين الفلسطينيين المتواجدين في الكويت من الانخراط في صفوف جيش منظمة التحرير في العراق، وأوضح عبدالسلام محمد عارف للشقيري بأن العراق ملتزم بتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الثاني، وأنه لن يبخل عليها بأي شيء لتحقيق أهدافها النبيلة التي جاءت من أجل تحقيقها⁽¹⁷⁾.

أعلن أحمد الشقيري في السادس من كانون الثاني عام ١٩٦٥ بأن يكون التجنيد إجباري للفلسطينيين المتواجدين في العراق، ليكون هناك جيش نظامي للمنظمة، في حين صادف هذا الإعلان الذكرى الرابعة والأربعين لتأسيس الجيش العراقي، وخلال إلقاء الرئيس عبدالسلام عارف خطابه أيد إعلان الشقيري بفرض التجنيد الإجباري في العراق، وقرر قبول طلبات التطوع في جيش التحرير من الشباب الفلسطيني والعراقي وفق الشروط التي تصدرها المنظمة⁽¹⁸⁾، بعد هذا الخطاب تم تشكيل وحدات عسكرية للمنظمة في العراق⁽¹⁹⁾، وبدأت الحكومة العراقية بتدريب هذه الوحدات، وأصبح جيش التحرير في العراق متكون من لواء المشاة⁽²⁰⁾، وألحق بهذه الوحدات كتيبة مغاوير وضعت تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية⁽²¹⁾.

أرسل الشقيري في الثامن عشر من شباط ١٩٦٥ وفداً يمثل منظمة التحرير برئاسة اللواء وجيه المدني⁽²²⁾ القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني بزيارة إلى العراق من أجل الإشراف على مراكز التدريب، بعد وصول الوفد إلى بغداد التقى وجيه المدني باللواء عبدالرحمن محمد عارف نائب رئيس أركان الجيش العراقي، وكذلك التقى بمحسن حسين حبيب وزير الدفاع العراقي وناجي طالب⁽²³⁾ وزير الخارجية العراقي، وبدأ وجيه المدني بمباحثات مع القادة العراقيين الثلاثة حول كيفية تدريب وحدات جيش التحرير ومده بالأسلحة، وأكد القادة العراقيين على مواظبة الحكومة العراقية بمتابعة وتعزيز الوحدات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية⁽²⁴⁾، وأعقبت هذه الزيارة زيارة الشقيري إلى بغداد في الأول من كانون الأول عام ١٩٦٥، والتقى بالدكتور عبدالرحمن البزاز⁽²⁵⁾ رئيس الوزارة العراقية وأوضح الشقيري عن ارتياحه للمقابلة وأنه على ثقة بأن العراق سباق دائماً في دعم جيش التحرير⁽²⁶⁾.

المحور الثاني :- الدعم العراقي في مجال القوة الجوية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كان للعراق موقفاً مشرفاً في مجال القوة الجوية ، إذ أصدر ديوان مجلس الوزراء العراقي كتاباً موجهاً إلى وزارة الدفاع العراقية الذي جاء فيه " استحصال موافقة مجلس الوزراء على قبول الطلبة الفلسطينيين المدرجة أسمائهم أدناه في كلية القوة الجوية (فرع الجوي) لحساب جيش التحرير الفلسطيني وتمنح الكلية المصاريف المخصصة للطالب في كلية القوة الجوية من نفقات السكن والألبسة وطعام ورواتب ومخصصات الطيران البالغ مقدارها خمسة دنائير لكل مناورة عند التدريب على الطيران " (27) ، كان أول الطلبة الذين حصلت الموافقة لهم في هذه الكلية هم كل من (حسن محمد حسن أبو ليلي، وحازم عزت عميرة) " ، وبناءً على كتاب مجلس الوزراء العراقي أصدر ديوان وزارة الدفاع العراقية كتاباً إلى كلية القوة الجوية الذي جاء فيه " وافق مجلس الوزراء العراقي على قبول الطلبة الفلسطينيين في دورة الطيران السابعة عشر في كليتهم (الفرع الجوي) لحساب جيش التحرير الفلسطيني ، كما حصلت موافقة مجلس الوزراء على صرف كافة المصاريف المخصصة لطالب في كليتهم من نفقات السكن والألبسة وطعام وتثقل ورواتب ومخصصات الطيران البالغ مقدارها خمسة دنائير عند المباشرة بتدريبها على الطيران الفعلي " (28) ، بعد أن تكون جيش التحرير أصبحت المنظمة بحاجة ماسة إلى الأسلحة، إذ قامت المنظمة باستيراد عدد من الأسلحة من الدول العربية ، بالإضافة إلى ذلك قدم العراق الدعم للمنظمة في هذا المجال، إذ أقام عبدالسلام عارف بعقد اتفاقية مع ألمانيا لإستيراد الأسلحة والمعدات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية(29)، وكذلك طلب من الحكومة الألمانية من أتخاذ موقف واضح ضد الكيان الصهيوني، وطلب ضمانات تقضي بعدم شحن الأسلحة إلى الكيان الصهيوني سراً والوقوف بوجه منظمة التحرير الفلسطينية(30)، ولحرص العراق على دعم جيش التحرير، أصدرت الحكومة العراقية قانون (رقم ١٤٩) لسنة ١٩٦٥ الذي تضمن إعفاء منظمة التحرير الفلسطينية من كافة الرسوم الجمركية التي تفرض على الأسلحة والأعتدة التي تستورها، وذلك بسبب حاجة المنظمة للأسلحة في المهمات العسكرية(31) .

أرسلت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة إلى ديوان مجلس الوزراء العراقي، طلبت فيه أن يعامل الفلسطينيون المنسوبين إلى جيش التحرير معاملة الجيش العراقي، وذلك استناداً إلى مشروع القوة العامة الموحدة، التي أصدرها مؤتمر القمة العربية الثالث في الدار البيضاء في التاسع عشر من شهر أيلول ١٩٦٥ (32)، وطلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الحكومة العراقية بأن تمنح أعضاء جيش التحرير حرية الإقامة وذلك من أجل التدريب، وتكوين أماكن مخصصة لهم ولعوائلهم، و كذلك منحهم حرية السفر، بحيث يتمتع عضو جيش التحرير بحرية السفر إلى مختلف الأماكن التي يرغبون السفر إليها مع بقائهم مسلحين في أماكن إقامتهم المؤقتة حسب الالتزامات المترتبة عليهم، وتزود الحكومة العراقية جيش التحرير بوثيقة سفر (جواز سفر) وعلى الحكومة العراقية أن تقدم تسهيلات كافية من أجل

إتمام تلك الوثيقة ، ويحق لعضو جيش التحرير المسافرين من العودة إلى العراق دون التأشير على وثيقة سفر، أما في مجال الحقوق العامة، طلبت المنظمة شمول أعضاء جيش التحرير بالمخصصات المالية من نفقات الحكومة العراقية وذلك لتحسين أحوالهم المعيشية مع عوائلهم، وكذلك شمولهم في قانون التقاعد والمعالجة المرضية والمكافآت المالية⁽³³⁾، أما في المجال السياسي فيلتزم أعضاء جيش التحرير من عدم التدخل في الشؤون الداخلية للحكومة العراقية والالتزام بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية⁽³⁴⁾ .

المحور الثالث :- موقف العراق من مساواة جيش منظمة التحرير الفلسطينية بالجيش العراقي .

لم تكتفي المنظمة بالذاكرة الأولى الموجة إلى ديوان مجلس الوزراء العراقي، وإنما أرسلت مذكرة أخرى في الرابع عشر من أيلول عام ١٩٦٥ طالبت فيها الحكومة العراقية بمعاملة جيش التحرير وجميع الفلسطينيين المتواجدين في العراق معاملة جميع العراقيين في الحقوق والواجبات⁽³⁵⁾ .

وبناءً على المذكرات المرسلة من المنظمة، أرسل ديوان مجلس الوزراء في الثامن والعشرين من أيلول ١٩٦٥ برقية إلى وزارة المالية، لتوضيح تلك المذكرات التي جاء فيها "سبق أن قرر مجلس الوزراء معاملة جيش التحرير وجميع الفلسطينيين الموظفين في العراق من حيث نوال الراتب والعلاوة السنوية ومخصصات غلاء المعيشة والاجازات والمكافآت وتطبيق قوانين وأنظمة الخدمة عليهم لغرض التقاعد على أن يدفع لهم رواتب لكل شهر وبمجموع سنة ، وكذلك تمنح لهم رواتب مكافأة الخدمة عند ترك الخدمة"⁽³⁶⁾، وفي مطلع شهر تشرين الأول من عام ١٩٦٥ أرسلت وزارة المالية كتاباً إلى ديوان مجلس الوزراء الذي جاء فيه " أن ادعاء المنظمة من عدم شمولهم بالحقوق التقاعدية والمكافآت المالية والبعثات الخارجية والمعالجات الطبية وعدم معاملتهم معاملة الموظف العراقي، فنود أن نبين أن ديوان وزارة المالية قد نفذ قرار مجلس الوزراء المقرر بجلسته في الحادي عشر من آيار عام ١٩٦٤ من الموافقة على معاملة الفلسطينيين معاملة الموظف العراقي في جميع النواحي المذكورة أعلاه وذلك لحين تحرير وطنهم المغتصب"⁽³⁷⁾، بعد مخاطبة وزارة المالية ديوان مجلس الوزراء أرسلت مع كتابها عدد من ملاحق الكتب التي باشرت فيها الحكومة العراقية قبل اصدار قرار مجلس الوزراء، ومنها الكتب التي تخص معالجة ضباط في جيش التحرير، إذ نص الكتاب الذي جاء فيه " أصدرت اللجنة الطبية بمستشفى الرشيد العسكري قرارها (رقم ٧٨٩) في الثالث والعشرين من أذار ١٩٦٥ بأرسال الملازم الفلسطيني المنسوب إلى جيش التحرير إلى خارج العراق لأصابته بطلق ناري نافذ في الفترات القطنية مع شلل جزئي في الطرفين السفليين وأجريت له عملية استخراج الطلق الناري، وأن حالته لم تتحسن بصورة كاملة فقد نسبنا إرساله إلى أنكلترا للمعالجة وذلك على نفقة الحكومة العراقية ولمدة شهرين"⁽³⁸⁾، بعد إرسال هذا الكتاب إلى ديوان مجلس الوزراء، أصدر المجلس كتاباً على الفور بشمول الضابط الفلسطيني

بفقرات قانون خدمة الضباط في الجيش من أجل إرساله للمعالجة، وأمر المجلس وزارة المالية بمعالجته على نفقة الحكومة العراقية⁽³⁹⁾.

أصدرت الحكومة العراقية كتاباً في نهاية تشرين الثاني عام ١٩٦٥ يؤكد التزام العراق بتنفيذ بروتوكول معاملة جميع أعضاء جيش منظمة التحرير وجميع الموظفين الفلسطينيين معاملة الموظفين العراقيين⁽⁴⁰⁾، وفي السادس من شباط عام ١٩٦٦ باشر العراق بشمول أعضاء جيش التحرير الفلسطيني بقانون الخدمة العسكرية ومكافآت التقاعد عند إنتهاء الخدمة العسكرية أو تعرض العسكري لحالة إصابة بعاهة مستمرة أو استشهاده، باعتبار هؤلاء هم من يستحقون المكافأة الفعلية⁽⁴¹⁾، وفي التاسع من شهر شباط من العام نفسه أصدرت مديرية التقاعد العامة كتاباً إلى مديرية رواتب المتقاعدين بتقاعد أول ضابط فلسطيني المعروف باسم (داود محمد سليمان) في جيش التحرير وشموله بمكافأة إنهاء الخدمة، وقد قدرة المكافأة التي حصل عليها بمئتين واحد و ثلاثين دينار عراقي فقط⁽⁴²⁾، وفي الوقت نفسه أصدرت مديرية التقاعد العامة كتاباً ثانياً سرحت فيه الملازم الفلسطيني (عبدالله محمد البدر) وشمولته بقانون الخدمة العسكرية ومكافأة إنهاء الخدمة، وقدرت المكافأة بمئة وأربعة وثمانين ديناراً عراقياً⁽⁴³⁾.

أستمرت الحكومة العراقية بتسريح عدد كبير من منسوبي جيش منظمة التحرير الفلسطينية وشمولهم بقوانين الخدمة العسكرية، وشمل جميع المراتب من جيش التحرير، وفي السادس والعشرين من شباط عام ١٩٦٦ تم تسريح الجندي (قاسم حمدان قاسم) المنسوب إلى جيش التحرير، وتم حصوله على مكافأة تقاعدية قدرها سبعة وستين ديناراً عراقياً وثمان مئة وثلاثة وثلاثين فلساً⁽⁴⁴⁾، وتلى قاسم حمدان تسريح النائب ضابط (محمد صالح فائز) وحصوله على مكافأة الخدمة العسكرية قدرها إحدى وسبعين ديناراً وخمسمائة فلساً⁽⁴⁵⁾، أما شهداء جيش التحرير فقد أصدرت وزارة الدفاع العراقية كتاباً إلى وزارة المالية طلبت فيها تخصيص رواتب لعوائل شهداء جيش التحرير وفق قانون التقاعد العسكري⁽⁴⁶⁾، وعند وفاة الجندي (عبدالعزيز محمود النجار) أرسلت مديرية التقاعد العامة كتاباً إلى مديرية رواتب المتقاعدين لصرف راتب تقاعدي لأسرة الجندي المذكورة أعلاه⁽⁴⁷⁾، وكذلك تلاه استشهاد النائب ضابط (فتحي عبدالعزيز) إذ أرسلت رئاسة أركان الجيش دائرة مديرية الإدارة برقية إلى وزارة المالية، طلبت فيها التعامل مع الشهيد وفق قانون تشكيل جيش منظمة التحرير الفلسطينية من حيث نوال الراتب التقاعدي لأسرته⁽⁴⁸⁾، وبوصول البرقية إلى وزارة المالية أرسلت مديرية التقاعد العامة كتاباً إلى مديرية رواتب المتقاعدين لصرف راتب تقاعدي لأسرة الشهيد فتحي عبدالعزيز⁽⁴⁹⁾.

بخصوص منح الجنسية العراقية لمنسوبي جيش منظمة التحرير الفلسطينية ، أعلنت وزارة الداخلية في السادس عشر من أذار ١٩٦٦ بمنع منح الجنسية العراقية لمنسوبي جيش المنظمة من الفلسطينيين، ويستثنى من ذلك المتزوجون من العراقيات، إذ تمنح لهم الجنسية العراقية لعدم ازدواج

الجنسية في حالت رغبتهم البقاء داخل العراق⁽⁵⁰⁾، وعندما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية استقطاع نسبة 0/03 من رواتب الفلسطينيين الموظفين لدى الحكومة العراقية، استتنت الحكومة العراقية منسوبي جيش المنظمة من هذا القانون، وذلك لفسح الفرصة أمام الشعب الفلسطيني للإقبال والتطوع في جيش المنظمة إلى جانب الدافع القومي⁽⁵¹⁾.

يتضح مما سبق بأن العراق قدّم المساعدة العسكرية من أجل إنشاء جيش لمنظمة التحرير الفلسطينية، وافتتح عدد من المراكز لتدريبهم ، وأفتتح أبواب الكلية العسكرية لقبول أكبر عدد من منسوبي جيش المنظمة ضمن الدورة التأهيلية لخريجي البكالوريوس، ومنحهم رتبة ملازم، ثم والتحاقهم في صفوف جيش المنظمة، كما شملهم بجميع القوانين التي يتمتع بها الجندي العراقي، كما أقدم العراق على افتتاح مكتب خاص لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ، لتبادل المعلومات والعلاقات بين المنظمة والحكومة العراقية، واتصال المنظمة في جيشها المتواجد على الأراضي العراقية .

الخاتمة

من خلال دراسة موقف العراق من تأسيس جيش منظمة التحرير الفلسطينية ، أتضحت العديد من النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ، ومن أهم هذه النتائج ، يتضح بأن العراق قدم المساعدة العسكرية من أجل إنشاء جيش منظمة التحرير الفلسطينية ، وافتتح عدد من المراكز لتدريبهم ، وافتتح أبواب الكلية العسكرية لقبول أكبر عدد من منسوبي جيش المنظمة ضمن الدورة التأهيلية لخريجي البكالوريوس ، ومنحهم رتبة ملازم ، وتم التحاقهم في صفوف جيش المنظمة ، كما شملهم بجميع القوانين التي يتمتع بها الجندي العراقي ، كما قدم اقدم العراق على افتتاح مكتب خاص لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد لتبادل المعلومات والعلاقات بين المنظمة والحكومة العراقية واتصال المنظمة مع جيشها المتواجد على الاراضي العراقية .

هوامش البحث

- (1) - جريدة الجمهورية ، العدد ١٥٩ ، ٣١ آيار ١٩٦٤ .
- (2) - جريدة الجمهورية ، العدد ١٦٠ ، ١ حزيران ١٩٦٤ .
- (3) - جريدة الجمهورية ، العدد ١٦٢ ، ٣ حزيران ١٩٦٤ .
- (4) - بدرية صالح عبدالله ، الحركة الوطنية الفلسطينية - النشأة والتطور ، ط1 ، دار أمجد للتوزيع والنشر ، عمان ، 2016 ، ص ٤٧ .
- (5) - عبدالعزيز السيد احمد ، احمد الشقيري مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية من رواد الاستقلال والوحدة العربية مطالعات واضاءات ، ط1 ، عمان ، 2012 ، ص ١١٧ .
- (6) - الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥ ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ط1 ، بيروت -لبنان ، 1966 ، ص ٤٩ .
- (7) - المصدر نفسه ، ص ١٩ .
- (8) - الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٦ ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت -لبنان ، ١٩٦٧ ، كلمة السيد احمد الشقيري في جلسة الدورة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني في غزة ٢٠-24-1966 ، رقم الوثيقة ٨٧ ، ص ١٩٨ .
- (9) - الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٦ ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، رسالة تأييد للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة ، رقم الوثيقة ٩٢ ، ص ٢١٩ .
- (10) - جريدة الجمهورية ، العدد 292 ، 18 تشرين الاول ١٩٦٤ .
- (11) - عبدالرحمن محمد عارف :- (1916-2007) وهو رئيس الجمهورية العراقية الأسبق ولد في قرية سكنية في الرمادي تخرج من الكلية العسكرية عام 1937 ، برتبة ملازم ثان ، ثم ترقى في المراتب والمناصب العسكرية حتى أصبح رئيساً للأركان بالوكالة عام 1963 ، تولى رئاسة الجمهورية خلفاً لشقيقه عبدالسلام محمد عارف، عندما انتخب لهذا المنصب من قبل مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني، وقد ساهمت عوامل عديدة في صعوده إلى منصب رئاسة الجمهورية، لعل أهمها أنه سيكون امتداداً لنظام شقيقه الأصغر عبدالسلام عارف والذي سيحفظ مراكز العسكر وامتيازاتهم، للمزيد ينظر - حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الاحزاب والجمعيات والحركات والشخصيات السياسية والقومية في العراق ، مؤسسة العارف للمطبوعات ، بيروت ، 2007 ، ص 378-379 .
- (12) - منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج 1 - من 1965/1/1 الى 1965/6/30 ، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، 1966 ، ص ٥٤-55 ؛ يوسف محمد عيدان ، التضامن العربي الى جانب فلسطين ودور الجيش العراقي ، بحث منشور ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد 28 ، عدد 1 ، 2021 .
- (13) - محسن حسين الحبيب :- (١٩18-1985) وهو وزير دفاع عراقي سابق ، ولد في مدينة الشطرة تخرج من كلية العسكرية وكلية الأركان العراقية ، انتمى إلى صفوف الضباط أحرار عام ١٩٥٦ ، شارك في ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ، وكذلك شارك في ثورة الشواف ١٩٥٨ ، عين وزيراً للمواصلات عام ١٩٦٤ ، ووزيراً للدفاع للمدة 1964-1965 ، للمزيد ينظر : محمد جليل مطير الخفاجي ، محسن حسين الحبيب ودوره السياسي في العراق ١٩١٨-1985 ، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ .

- (14) - الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٤ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ط1 ، بيروت ، 1965 ، ص١٢٢ و ص٢١٠ .
- (15) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير ، رقم الملف ٢٤١١٠١٢٥ ، احتساب خدمة لخريجي كلية الاحتياط من الفلسطينيين ، مرسلة من متصرفية لواء بغداد الى وزارة الداخلية - الادارة المحلية ، ٢٢٧٣ في ١٢ /7/ 1967 ، و ٢٧٥ في ص ٣٠٣ .
- (16) - الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥ ، المصدر السابق ، ص٨٥-86 .
- (17) - الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٤ ، المصدر السابق ص٩٠ و ص١٢٠ .
- (18) - منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج 1 - من 1-1-1965 الى ٣٠-6-1965 ، مركز الابحاث - منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، 1966 ، ص١٢ .
- (19) - الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٥ ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ط١ ، بيروت -لبنان ، ١٩٦٦ ، رقم الوثيقة ١٢٠ ، المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد احمد الشقيري بدمشق ٢١-6-1965 ، ص٣٨٩ .
- (20) - F.o , 2/4- 110/2 , form Report of the British Embassy in Baghdad sent To the British Foreign Office - London 1960-1965 , No. 2/4, 26/December/1965, p.3
- (21) - يزيد الصايغ ، الكفاح المسلح والبحث عن الدولة ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٦-190 .
- (22) - وجيه المدني :- (١٩٢١ - ١٩٩١) وهو قائد عسكري فلسطيني ولد في مدينة عكا في فلسطين ، وأكمل دراسته فيها، التحق بالكلية العسكرية البريطانية في يافا خلال فترة الإنتداب البريطاني، شارك في حرب عام 1948 في صفوف جيش الانقاذ، أنتقل بعدها إلى الكويت وشارك في تأسيس الجيش الكويتي، كما شارك في عام 1964 بتأسيس جيش التحرير الفلسطيني ثم أصبح بعدها قائداً لجيش التحرير الفلسطيني وعضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لفلسطينية استمر إلى عام 1969 ، وبعدها عاد إلى الكويت وتم تعيينه لركن التوجيه المعنوي ، ورئيساً لهيئة القضاء العسكري ، للمزيد ينظر ، عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة سياسية ، ج7 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1994 ، ص260 .
- (23) - ناجي طالب :- (١٩١٧-٢٠١٢) وهو وزير ورئيس وزراء عراقي سابق وأحد الضباط الأحرار، ولد في مدينة الناصرية ودرس الابتدائية والمتوسطة فيها، دخل الكلية العسكرية في عام 1936 ، وبعدها التحق بالكلية العسكرية البريطانية في عام 1938 وتخرج منها عام 1939 ، وتدرج في الرتب إلى رتبة زعيم ركن أنظم إلى الضباط الأحرار في عام 1956 وبعد انقلاب 14 تموز 1958 عُيِّنَ وزيراً للشؤون الاجتماعية وفي انقلاب 8 شباط 1963 عين وزيراً للصناعة ، حصل بعدها على العديد من الوزارات ، للمزيد ينظر - حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية - مفاهيم - احداث - احزاب - شخصيات ، ط٢ ، شركة العارف للأعمال ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص٦١٥-٦١٦ .
- (24) - منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج 1 - من ١/1-1965 الى ٣٠/6-1965 ، المصدر السابق ، ص٦٤ و ٦٩ و ٧١ .
- (25) - عبدالرحمن البزاز ::- (1913 - 1973) سياسي ورجل دولة عراقي ، ولد في بغداد ودرس القانون وعرف بميوله للقومية العربية أُلقي عليه القبض عام 1941 لميوله للوطنية ولتأييده الثورة العراقية في عام 1941 ، أمتنح المحاماة= والتدريس وأصبح عميداً لكلية القانون في بغداد 1955 ، وبعد عامين من هذا التعيين أودع في السجن لميوله للقومية وتعاطفه مع الرئيس جمال عبدالناصر ، وفي عهد عبدالكريم قاسم أُلقي عليه القبض مجدداً بتهمة التعاون مع

التيار القومي ضد عبدالكريم قاسم ، وفي اعقاب ثورة 8 شباط 1963 ، عين سفيراً للعراق في القاهرة ثم في لندن وأصبح أميناً عاماً لمنظمة اوبيك ، للمزيد ينظر - عبدالوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج3 ، المصدر السابق ، ص824 .

- (26) - الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥ ، المصدر السابق ، ص٨٣ .
- (27) - د . ك . و ، ملفات ديوان مجلس الوزراء العراقي ، رقم الملف ٨٤ ، قبول طلاب فلسطينيين في كلية القوة الجوية العراقية ، مرسلة من مجلس الوزراء الى وزارة الدفاع العراقية ، ٣٢٦٣ في 1966/6/1 ، و ٢٢١ في ص٢٤٨ .
- (28) - د . ك . و ، ديوان وزارة الدفاع العراقية ، رقم الملف ١٠٣ ، قبول طلاب فلسطينيين اثنين ، مرسل من ديوان وزارة الدفاع العراقية الى كلية القوة الجوية ، ١٢٥٠١ في ١٤ حزيران ١٩٦٦ ، و ٢٢٠ في ص ٢٤٧ .
- (29) - منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج1 - من 1965/1/1 الى 1965/6/30 ، المصدر السابق ، ص٥٣ .
- (30) - جريدة الجمهورية ، العدد ٤٠٣ ، ١٢ شباط ١٩٦٥ .
- (31) - جريدة الوقائع العراقية ، العدد ١١٩١ ، 1 تشرين الثاني ١٩٦٥ .
- (32) - احمد عصام عوده ، الملف الكامل لمسيرة القمة العربية من مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة الى مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان ، ط1 ، المكتبة الوطنية ، 1981 ، ص ٢١-22 .
- (33) - د . ك . و ، ملفات ديوان مجلس الوزراء العراقي ، رقم ٨٤ ، مذكره منظمة التحرير الفلسطينية حول مشروع القوة العامة الموحدة ، مرسلة من منظمة التحرير الفلسطينية الى ديوان مجلس الوزراء العراقي ، 78410 في 1965/9/١٣ ، و ٨٣ في ص ١٠٥ .
- (34) - د . ك . و ، ملفات ديوان مجلس الوزراء العراقي ، رقم ٨٤ ، مذكره منظمة التحرير الفلسطينية حول مشروع القوة العامة الموحدة ، مرسلة من منظمة التحرير الفلسطينية الى ديوان مجلس الوزراء العراقي ، ٧٨٤٠٩ في 1965/9/١٣ ، و ٨٣ في ص ١٠٥ ، ص١ .
- (35) - (د . ك . و) ، ملفات ديوان مجلس الوزراء العراقي ، رقم ٨٤ ، مذكره منظمة التحرير حول مشروع نضام معاملة الفلسطينيين ، مرسلة من منظمة التحرير الفلسطينية الى ديوان مجلس الوزراء العراقي ، ٧٨٤١٠ × ١٥ / 1965/9 ، و ٨٠٤ ، ص ١٠٧ ؛ عدنان حسين عياش ، اللاجئين الفلسطينيون والادعاءات الصهيونية ضدهم ، بحث منشور ، جملة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، مجلد 28 ، عدد 1 ، 2021 .
- (36) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش تحرير فلسطين ، رقم الملف ٤٢١١٠٠١٥٢ ، مذكره مرسلة من ديوان مجلس الوزراء العراقي الى ديوان وزارة المالية ، ٨٦٥٩ في 1965/9/28 ، و ٨٦ في ص ١٠٩ .
- (37) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش تحرير فلسطين ، رقم الملف ٤٢١١٠١٥٢ ، كتاب وزارة المالية حول منظمة التحرير الفلسطينية ، مرسلة من وزارة المالية الى ديوان مجلس الوزراء ، ٢٩٧١ في 1965/9/٣٠ ، و 87 في ص ١١٠ .
- (38) - د . ك . و ، وزارة الدفاع ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير فلسطين ، ٢٧٣٨٦ ، معالجة ضابط فلسطيني خارج العراق على نفقة الحكومة العراقية ، مرسلة من وزارة الدفاع الى رئاسة ديوان مجلس الوزراء ، ٩٣٥ في ٣١ اذار ١٩٦٥ ، و ٣٠ في ص ٤٢ .

- (39) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش تحرير فلسطين ، رقم الملف ٤٢١١٠١٥٢ ، معالجة ضابط فلسطيني ، مرسله من رئاسة ديوان مجلس الوزراء الى وزارة المالية ، ١٠٨ في ١٠ / ٤ / ١٩٦٥ ، و ٣١ في ص ٤٣ .
- (40) - د . ك . و ، وزارة الخارجية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير فلسطين 42050 ، بروتوكول معاملة الفلسطينيين ، مرسل من رئاسة ديوان مجلس الوزراء الى وزارة الداخلية (مديرية المخابرات السرية والسياسية) ، ٨٤٥٥ في ٣٠ / ١١ / ١٩٦٥ ، و ٩٥ في ص ١١٩ .
- (41) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير ، رقم الملف ٤٢١١٠١٥٢ ، الضباط الفلسطينيين المنسوبين الى جيش التحرير الفلسطيني ، مرسله من مديرية التقاعد العامة الى وزارة المالية - مديرية المالية العامة ، ٧١٢٨ في ٦ / ٢ / 1966 ، و ٤٠١ في ص ١٢٧ .
- (42) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير الفلسطيني ، رقم الملف ٤٢١١٠١٥٢ ، مكافئة الملازم الاول الفلسطيني - داود محمد سليمان ، مرسله من مديرية التقاعد العامة الى مديرية رواتب المتقاعدين ، ٧٥٥٨ في ٩ / ٢ / 1966 ، و ٤٠٣ في ص ١٢٨ .
- (43) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير الفلسطيني ، رقم الملف ٤٢١١٠١٥٢ ، مكافئة الملازم الفلسطيني عبدالله محمد البدر ، مرسله من مديرية التقاعد العامة الى مديرية رواتب المتقاعدين ، ٧٦١٧ في ٩ / ٢ / 1966 ، و ٤٠٤ في ص ١٢٩ .
- (44) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير الفلسطيني ، رقم الملف ٤٢١١٠١٢٥ ، مكافئة الجندي الفلسطيني المنسوب الى جيش التحرير الفلسطيني ، مرسله من مديرية التقاعد العامة الى مديرية رواتب المتقاعدين ، ١١٧٠٦ في ٢٦ / ٢ / 1966 ، و ١٤٢ في ص ١٦٨ .
- (45) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير الفلسطيني ، رقم الملف ٤٢١١٠١٢٥ ، مكافئة ، مرسله من مديرية التقاعد العامة الى مديرية رواتب المتقاعدين ، ١١٧٨٦ في ٢٦ / ٢ / 1966 ، و ١٤٣ في ص ١٦٩ .
- (46) - د . ك . و ، وزارة المالية - (وزارة الدفاع محفوظات وزارة المالية) ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير ، رقم الملف ٤٢١١٠١٢٥ ، الرواتب التقاعدية لعيال الشهداء من جيش التحرير ، مرسله من وزارة الدفاع الى وزارة المالية ، ٩٦٥ في ١٢ / ٤ / 1966 ، و ١٩٧ في ص ٢٢٧ .
- (47) - د . ك . و ، وزارة المالية ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير ، رقم الملف ٤٢١١٠١٢٥ ، اسرة الفلسطيني عبدالعزيز محمود النجار ، مرسله من مديرية التقاعد العامة الى مديرية رواتب المتقاعدين ، ٥٧٥٠٨ في ١٣ / ٩ / 1966 ، و ٢٩٤ في ص ٣٢٣ .
- (48) - د . ك . و ، وزارة المالية - مديرية المالية العامة ، قانون جيش التحرير الفلسطيني في العراق ، رقم الملف ٤٢١١٠١.32 ، وفاة فلسطيني في جيش التحرير ، مرسله من وزارة الدفاع الى وزارة المالية - مديرية التقاعد العامة ، ٤٣٢٠٦ في ٦ / ٥ / 1967 ، و 41 في ص ٤٤ .
- (49) - د . ك . و ، وزارة المالية - مديرية المالية العامة ، قانون جيش التحرير الفلسطيني في العراق ، رقم الملف ٤٢١١٠١.3٤ ، استشهاد فلسطيني في جيش التحرير ، ٢٣٨٨٥ في ٦ / ٥ / 1967 ، و ٣٦ في ص ٤٥ .
- (50) - د . ك . و ، وزارة المالية - (وزارة الداخلية - محفوظات وزارة المالية) ، لائحة قانون تشكيل جيش التحرير ، رقم الملف ٤٢١١٠١٢٥ ، مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية حول بروتوكول معاملة اعضاء جيش التحرير ، ١٩٧١ في ١٦ / ٣ / 1966 ، و ١٦٦ في ص ١٩٢ .

(51) - د . ك . و ، وزارة المالية - مديرية المالية العامة ، قانون جيش التحرير الفلسطيني في العراق ، رقم الملف ٤٢١١٠٣٢ ، مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية الى وزارة المالية - بغداد ، مرسلة من منظمة التحرير الفلسطينية الى وزارة المالية ، 291/٩ في 1967/3/١٣ ، و ٣٠ في ص ٢٤ .

List of Sources

- 1- Al-Gomhoria Newspaper, Issue 159, May 31, 1964
- 2 - Al-Jumhuriya Newspaper, Issue 160, June 1, 1964
- 3 - Al-Jumhuriya Newspaper, Issue 162, June 3, 1964
- 4 - Al-Jumhuriya Newspaper, No. 162, June 3, 1964
- 5 – Badriya Saleh Abdullah, The Palestinian National Movement – Origin and Development, Ta, Dar Amjad for Distribution and Publishing Amman, 2016
- 6 - Abdulaziz Al-Sayed Ahmed, Ahmed Al-Shugairi, founder of the Palestine Liberation Organization, one of the pioneers of independence and Arab Unity Readings and Illuminations, Ta, Amman, 2012
- 7 - The Yearbook of the Palestinian Question for 1965, Publications of the Institute for Palestine Studies, Ta, Beirut, Lebanon, 1966
- 8 - The Palestinian-Arab Documents of 1966, Publications of the Institute for Palestine Studies, Beirut – Lebanon, 1967, Speech of Mr. Ahmed Al-Shugairi at the session of
- 9 - Hasan Latif Al-Zubaidi, Encyclopedia of Parties, Associations, Movements, and Political and National Personalities in Iraq, Al Aref Foundation for Publications, Beirut, 2007
- 10 - Palestine Liberation Organization, Palestinian Diaries – from 1/1/1965 to 6/30/1965, Palestine Liberation Organization Research Center, Beirut, 1966
- 11 - Al-Jumhuriya Newspaper, No. 162, June 3, 1964
- 12 - Youssef Muhammad Idan, Arab Solidarity with Palestine and the Role of the Iraqi Army, research Publication, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 28, Issue 1, 2014
- 13 - The Yearbook of the Palestinian Question for 1964, Institute for Palestine Studies, Ta, Beirut, 1965
- 14 - D. K . W , And, Ministry of Finance, Bylaw of the Law on the Formation of the Liberation Army, File No. 24110 125, Calculation of Service for Palestinian Reserve College Graduates, Sent from the District Office of the Baghdad Brigade to the Ministry of Interior – Local Administration, 2273 on 12/1967/7, and 275 on p. 303-10
- 15 - Yazid Al-Sayegh, Armed Struggle and the Search for a State, The Institute for Palestine Studies, Beirut, 2002
- 16 - D. K. W , And, Iraqi Cabinet Diwan files, File No. 84, Acceptance of Palestinian Students in the Iraqi Air Force College, sent from the Council of Ministers to the Iraqi Ministry of Defense, 3263 on 6/1/1966, and 221 on p. 248
- 17 - Adnan Hussein Ayyash, Palestinian refugees and the Zionist allegations against them, published research – 17, Tikrit University for Human Sciences, Volume 28, No. 1, 2021

18 – D K W Diwan of the Iraqi Ministry of Defense, File No. 103, Acceptance of Two Palestinian Students, Sent from the Diwan of the Iraqi Ministry of Defense to the Air Force College, 12501 on June 14, 1966, and 220 on p. 247

19 - Al-Waqa'I Al-Iraqiya newspaper, No. 1191, November 1, Ahmed 1965

Ahmed Essam Odeh, the complete file of the Arab Summit procession from the first Arab summit conference in The National Library, 1981

20 – D . K . W , Cairo to the Eleventh Arab Summit Conference in Amman, 1st Edition, The National Library, 1981. And, Ministry of Finance – Directorate of Public Finance, Law of the Palestine Liberation Army in Iraq, File No. 421101.32, Death of a Palestinian in the Liberation Army, sent from the Ministry of Defense to

Ministry of Finance – Directorate of Public Retirement, 43206 on 5/6/1967, and 41 on p. 44

21 – D . K . W , Ministry of Finance Directorate of Public Finance, Law of the Palestine Liberation Army in Iraq, File No. 4211032, PLO Memorandum to the Ministry of Finance – Baghdad, sent from the PLO to the Ministry of Finance, 9/291 on 3/13/1967, and 30 at p. - -22 d. K - . And the ٢٤